

# خطبة الجمعة لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - الهرة دروس وعبر

## 5102/01/61 -

صلاح الصاوي

ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن من سمات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا - 00:00:00  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا - 00:00:31

نساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:50  
اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد فيها اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ودعنا بالامس القريب عاما هجريا قد انقضى واستقبلنا عاما هجريا - 00:01:16

جديدا ما بين عام مضى لا ندرى ما الله صانع فيه وعام ات لا ندرى ما الله قاض فيه. ينبغي ان يقف المؤمن وقوتين الوقفة الاولى وقفه محاسبة يعني عندما انقضى عام لابد ان تقف وقفه محاسبة لنفسك على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي - 00:01:43  
على مستوى الفرض على مستوى الجالية على مستوى القطر وعلى مستوى الامة كلها ماذا كسبت من خير وماذا اكتسبت من شر وكل ذلك في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - 00:02:09

ان كل يوم يمضي ان كل شهر يمضي ان كل عام يمضي انما هو صفحة تطوى من كتاب العمر انما هو ورقة شجرة تذبل وتزوي وتتساقط وتموت من شجرة العمر - 00:02:28

وفي نهاية المطاف عندما يرجعون اليه سينبأهم بما عملوا اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون لا يزال العبد في هذه الدنيا يودع ويستقبل يومنا ويستقبل يوما يودعه اسبوعا ويستقبل اسبوعا يودع شهرا ويستقبل شهرا - 00:02:47  
يودع عاما ويستقبل عاما فهو ما بين توديع واستقبال في لها مستمر يا غافل القلب والالام تنصرم وكل يوم مضى فالعمر ينهدم ان كان غرك ان كان غرك ان قصرت ذا نعم فلتتق الله كم قد زالت النعم - 00:03:10

ان كان غرك ان قد صرت مقتدا فاعلم بان القوى بالموت تنهزم او كنت صاحب جاه كم تدل به اقصر تساوى هنا المخدوم والخدم ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا. فاذا جاء اجلهم - 00:03:34

لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون وسيقة الناس للمولى يحاسبهم في موقف هو فيه السيد الحكم والوزن بالقسط لا جور هنا ابدا فنحن للعادل الرحمن نحتكم ففاز من فاز يا بشراه يومئذ وخاب من خاب في النيران يصطدم - 00:03:55

ويومها يهتف الداعي فتسمعه كل الخالق حتى من به صمم نعم ويومها يهتف الداعي فتسمعه كل الخالق حتى من به صمموا هنا خلود فلا موت ولا عدم لمثل يومكم لم يخلق العدم. وتلك اعمالكم خطت مصائركم - 00:04:20  
وتلك اعمالكم خطت مصائركم فهل وجدتم هنا ما قد وعدتكم يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اعمار البقية كما قلنا مرارا لا تقايس بعدد السنوات انما تقاس بحجم الانجازات - 00:04:44

يعني فلابد ان نحاسب نفوسنا حول عام قد انقضى وانصرم. نسأل انفسنا ما الذي كسبنا فيه من خير وما الذي اكتسبنا وجنينا على انفسنا فيه من شر على مستوى القطر على مستوى الامة - 00:05:08

الامة مازا انجزت في قضية فلسطين تم مازا انجزت في قضية الشام الامة مازا انجزت في كل مناطق الاحتقان الملتهبة والمتورطة في انجهاها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ان الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - 00:05:27

ان العاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني ان الجنة ليست بالاسماء ولا بالعناوين ولا بالاماني ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب من يعمل سوءا ليجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولها نصيرا - 00:05:50

عندما زعم القوم فقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري تلك اماناتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:06:11

الوقفة الثانية احبتني حول حادث الهجرة في ذاته ذلك الحدث الكبير الذي الهم المسلمين يعني كما الهم عمر بن الخطاب والهم الصحابة من حوله. ان يجعلوا منهم مبدأ بقى تاريخ المسلمين. يعني ما جعلوا من مولد رسول الله ولا من بعثته ولا من فتح مكة ولا من انتصاراته - 00:06:32

في الحروب المتعاقبة ما ما جعلوا شيئا من ذلك مبدأ للتاريخ. انما اخذوا من هجرته مبدأ لها وبالمناسبة لم تكن الهجرة في محرم اجا كانت في شهر ربيع لكن المسلمين اختاروا ان يبدأوا العام من من اوله - 00:06:59

ثم اختاروا شهر محرم لانه العام الذي اختاروا شهر محرم لانه الشهر الذي يلي شهر الحج السؤال هل تستحق الهجرة كل هذا التكريم وكل هذا الاهتمام حتى جعل منها المسلمين مبدأ لتاريخهم لم يجعلوا لا ميلاد رسول الله ولا وفاته يعني ولا بعثته - 00:07:20 ولم انتصاراته ولا نزول القرآن عليه لم يجعلوا شيئا من ذلك مبدأ للتاريخ. انما جعلوا من الهجرة النبوية المباركة مبدأ لتاريخهم الجواب نعم لان هذا اكبر حدث في التاريخ احبتني في الله - 00:07:44

لقد هاجر كثير من الانبياء قبل رسول الله لقد هاجر ابراهيم لقد هاجر موسى ان الله جل وعلا يقول في ابراهيم فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربى في مقام اخر اني ذاهب الى ربى سيهدين. انتقل من بلد الى بلد حتى استقر به المقام في فلسطين في بلدته - 00:08:04

الخليل التي تسمى باسمه الى الان والتي دفن فيها ثم هاجرنبي الله موسى لكن هجرته كانت قبلبعثة عندما وكذ قبطيا مصرانيا فقضى عليه يعني فجاءه ناصح يقول له ان الملا يأترون بك ليقتلوك فاخذ اني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يتربض - 00:08:31

قال ربى نجني من القوم الظالمين يعني ثم بقي في مدن عشرة سنوات يعني ما كان فيها الا زوجا كريما وصهرا كريما وشابة صالحة يافعا لكن يعني ما كان هناك برنامج دعوي محدد في هذه - 00:08:58

المرحلة التي هاجر فيها. لكن نبينا صلى الله عليه وسلم. القصة مختلفة تماما لم تكن هجرته فرارا من خوف او فرارا من استضعف او خروجا منه يعني ما كانت كما قالنبي الله موسى ففررت منكم لما خفتكم - 00:09:14

ان نبينا صلى الله عليه وسلم كانت هجرته لاقامة مجتمع جديد لتأسيس مجتمع اسلامي ودولة جديدة لقد وضع اساسها في مكة لقد غرس بذورها في مكة ثم كان الحصاد في مدينة الرسول - 00:09:36

صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله يحكى فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ظل في مكة عشر سنوات ثم كان يتبع القبائل قبيلة يعني كان يعظ نفسه في عكا وفى مجنة وفي الموسم ايام الحج - 00:09:57

لكي يقول للقبائل من يأويني من ينصرني حتى ابلغ رسالة ربى وله الجنة ينتقل من قبيلة الى قبيلة من موسم الى موسم نعم لقد بدأ بدعوة عشيرته الاقربين ثم قريش ثم ما حول قريش ثم كانت رحلته الى الطائف يعني ثم كان - 00:10:17 الناس في مواسم الحج لا يكل ابدا لا يمل ابدا لا ييأس من روح الله ابدا. لا يقينط من رحمة الله ابدا. لا يفتوا عن دعوته ابدا من يأويني من يأويني حتى ابلغ - 00:10:38

مسألة ربى وله الجنة ثم كان الرجل يخرج من اليمن او من مطر يعني فعندما يأتي الموسم قوله احذر فتى قريش لا يفتنك احذر  
فتى قريش لا يفتنك. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يمشي بين رحالهم وهم يشيرون اليه - [00:10:56](#)

طابهم ويقولون لفتيانهم احذروا فتى قريش لا يفتنكم. الى ان هيا الله له الانصار في المدينة جاؤوا اليه ارسالا ثم بايعوه على  
الاسلام ليلة العقبة كانت ليلة كريمة كبيرة نعم لقد تقاطروا فرادى لكي لا يشعر بهم احد - [00:11:19](#)

ثم قالوا يا رسول الله على ما نبأيه؟ فقال تباعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر ثم قال  
وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ان تقولوا لله لا تخافوا في الله لومة لائم وعلى ان - [00:11:44](#)

ان تنصروني ان تمنعوني مما افسدكم وازواجكم وابنائكم ثم ما هو المقابل؟ المقابل كلمة واحدة لكم الجنة يعني فتتابع  
الانصار على بيعته ثم امسك بيده اسعد بن زرارة وكان اصغر القوم. فامسك بآيد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)

نعم ثم قال يا قومي لقد علمتم اننا ما ضربنا اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله ثم قال وان في خروجه اليكم يعني مجافة  
العرب كافة وان تعضم السيف - [00:12:28](#)

ثم قال فاما ان تصبروا على امر الله واجركم على الله. او ان كنتم تعلمون في انفسكم خبيئة فتبينوا ذلك فانه اذن لكم عند الله عز  
وجل يعني اراد مزيدا من - [00:12:53](#)

كانه اراد مزيدا من الاحتياط لقومه وللنبي صلى الله عليه واله وسلم يعني فقالوا له تأخر عنا يا اسعد والله لا نترك هذه البيعة ابدا ولا  
نسليها ابدا يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:11](#)

لقد كانت ايام مكة توطيدا وتهيئة وتأسيس لدولة الاسلام في المدينة لقد زعم بعض الكتاب الحمقى ان الفترة المكية كانت فترة  
دعوية فاشلة. لم يجني فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا - [00:13:31](#)

اصحابه من حوله الا الفشل وكبرت كلمة تخرج من فمه ما قال الا كذبا لقد كانت ايام مكة المقدمة الطبيعية التأسيس الطبيعي لدولة  
الاسلام التي نشأت في المدينة في ما بعد - [00:13:49](#)

لقد كان الغرس في مكة وكان الحصاد في المدينة لقد ربى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على مدى سنوات اقامته في مكة  
تنزلت عليهم ثمانون سورة من القرآن المكي كانوا يعيشون في - [00:14:09](#)

كانوا يعيشون بها كانوا يعيشون لها نعم كانت تنزل الآية من القرآن يحلون حلالها ويحرمون حرامها ويتأدبون  
بادابها. لا يتتجاوزونها الى التي بعدها حتى يصنعوا بها ذلك فتعلموا العلم والعمل جميعا - [00:14:24](#)

في دار الارقم ابن ابي الارقم في مكة حيث الاستضعف وحيث القهر وحيث الفتنة. نعم في هذه المرحلة القاسية في تاريخ الدعوة  
وفي سجلها كان تربية اعظم جيل تربى على يد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:48](#)

طب هذا الجيل هو الذي انتقل به بعد ذلك الى المدينة. نعم لكي يبني عليه ومن خلاله دولة الاسلام الراشدة في في مدينة الرسول  
صلى الله عليه واله وسلم ان الان نتذكر حول الهجرة - [00:15:08](#)

انما الان نتذكر حول نعمة من اعظم النعم وان التذاكر حول النعم مطلوب شرعا. ان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذروا نعمة  
الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحها وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون خبيرا. اذ جاءكم من فوقكم - [00:15:27](#)

ومن اسفكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحاجز وتظنون بالله الظنون اخوانی تقاربوا الى الامام قليلا نعم تقاربوا تفسحوا  
يفسح الله لكم. تفسحوا تفسحوا. ان اخوانا لكم يقفون في الخارج يحتاجون الى فسحة. نعم تفسحوا - [00:15:53](#)

يفسح الله لكم. تفسحوا يفسح الله لكم. تفسحوا يفسح الله صلى الله عليه وسلم عندما نتذكر حول الهجرة  
النبوية. انما نتذكر حول نعمة من اعظم نعم الله عز - [00:16:17](#)

وجل والتذاكر حول النعم مطلوب شرعا يعني مطلوب في هذه الامة ومطلوب فيما سبقها من الامم لقد قال الله جل وعلا ولقد ارسلنا  
موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم باليام الله. ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور - [00:16:34](#)

يا ثم عندما نتذكر حول الهجرة عليه انما نجس المثل النبوى الكريم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله

والى يوم الآخر وذكر الله كثيرا ان الله جل وعلا جمع له ما تفرق في من سبقة من الانبياء والمرسلين - 00:17:00  
ان الله اتم فيه ما تفرق من مكارم الاخلاق في غيره من البشر. انما بعثت لاتهم مكارم اخلاقا لقد كان صلي الله عليه وسلم اسوة في كل شيء. لم يكن كفирه من النبيين - 00:17:24

المسيح عليه السلام يعني تستطيعوا ان تتأسی به في زهده في الدنيا في ترتفعه عن زخارفها لكنك لا تستطيع ان تتأسی به كزوج لانه لم يتزوج يعني لا تستطيع ان تتأسی به كابن لانه لم ينجب اولادا. لا تستطيع ان تتأسی به - 00:17:44  
يعني في عندما كان غنيا كيف تصرف في المال لانه لم يملك مالا. لا تستطيع ان تتأسی به في حرمه ولا في سلمه لانه ولم يحارب ولم يسلم لكن النبي صلي الله عليه وسلم عاش هذه الاطوار جميعا فتستطيع ان تتأسی به في كل شيء. المتزوج - 00:18:06  
ان تتأسی بالنبي صلي الله عليه وسلم. يعني من تزوج بزوجة واحدة تأسی به عندما تزوج بخديجة وظل معها الى سن الخمسين لم يتزوج عليها غيره يعني هو من جمع بين اكثر من زوج يستطيع ان يتأسی بالنبي صلي الله عليه واله وسلم عندما اقتضته ظروف الدعوة ان يجمع بين اكثر - 00:18:28

ومن زوجة فيعني تزوج الكبيرة والصغيرة والبكر والثيب وذات الاولاد واللي ما عندهاش اولاد ولا عربية وغير العربية يعني النبي صلي الله عليه وسلم كان قدوة في كل شيء تستطيع ان تتأسی به كاد فقد وهبه الله جل وعلا البنين والبنات في حياتهم وبعد مماتهم لقد ماتوا جميعا - 00:18:49

في حياته صلي الله عليه وسلم الا اصغر بناته فاطمة رضي الله عنها ماتت بعد موته بستة اشهر. لقد كان النبي صلي الله عليه وسلم سيد الدعاة وسيد الهداة وسيد المجاهدين. كان سيد القضاة اذا قضى وسيد المفتين اذا افتى وسيد - 00:19:12  
اذا وعظ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا في مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم عندما قدم الى المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء. فسألهم ما هذا؟ قالوا هذا يوم صالح نجى - 00:19:33  
الله فيه موسى وقومه واهلك فرعون وقومه فاصمه موسى فنحن نصومه شكرا لله عز وجل. فقال لهم نحن اولى بموسى منكم فاصمه وامر بصيامه صلوات ربى وسلمته عليه ثم تأسيسا على مخالفته صلي الله عليه وسلم لليهود قال لئن عشت الى قابل لأصومن التاسع اي التاسع والعشر - 00:19:57

لكن الله جل وعلا كان قد سبق في علمه انه لا يحيى الى هذا القابل لكنه عزم على صيام التاسع وان كان لم يصمه فاصبح صيامه سنة فان شاء الله نذكر في هذا الشهر - 00:20:26

يوم الجمعة القادم ان شاء الله يعني اعتقاد الجمعة والسبت سوف يكون التاسع ويوم يعني العاشر وآآ يعني النبي صلي الله عليه وسلم اخبر ان يعني ان الصيام يوم عاشوراء يكفر السنة الماضية - 00:20:41  
ويوم عاشوراء يعني ضل فيه فريقان من الناس. يعني فريق من الناس جعله يوم فرح وتوسيع على العيال قال وخضاب للنساء فرح جعله موسم للفرح واخرون جعلوه موسم حزن وحداد يعني ونياحة ولطم للخدود وشق للجيوب ونحوها - 00:21:02  
والحق بعيد عن هؤلاء اولئك انما هو يوم من ايام الله عز وجل تعبدنا الله جل وعلا فيه بصيامه اقتداء للنبي صلي الله عليه واله وسلم وان نصوم يوما قبله او يوما بعده مخالفة للقوم يعني ولسنا مع هؤلاء لا - 00:21:24

الغلاة ولا الجفاء ان دين الله تعالى وسط ما بين الغالي فيه والجافي عنه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. فاستغفروه فيما فوز مستغفر الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. الشيخ سليمان - 00:21:44

ابي اقول لكم ان الله عز وجل اه كان في يعني ورثت ذات بها ها هو كيضرب الله دولستان يودد ويبروفايل ضد دهشيخ زمان قال الله يلا الاعتداد - 00:22:13

مسلم اه محروم عند منطق محروم الرابع بقات محروم بدقن صلي الله عليه وسلم ابراهيم عليه السلام كانت في الخليل آآ موسى عليه السلام هو ضد السيد من مكة المدينة - 00:24:42

مكة يعني اه قريش انت الله عز وجل الانصار ثم المدينة هون خلصنا ان تبيئوا ايد ينزل اه صلى الله عليه وسلم اسعد ابن زراره  
صلى الله عليه وسلم قاسم - 00:26:17

النانو صلى الله عليه وسلم المدينة المنهي عليه الصلاة والسلام مكة صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام هما المدينة نزي  
مكة المدينة الله عز وجل الله عز وجل - 00:27:46

طب ما الله عز وجل الله عز وجل صلى الله عليه وسلم بتناموا في جنبها صلى الله عليه وسلم عيسى عليه السلام مات عيسى  
عليه السلام بلدة الله عز وجل صلى الله عليه وسلم - 00:28:46  
خديجة بربان هو منصب اه عن هي عليه الصلاة والسلام فاطمة قاعدة هديل والدعت الله عز وجل صلى الله عليه وسلم هندسة اه  
صلى الله عليه وسلم وانت المدينة - 00:29:51

اه وهي الله عز وجل السيد موسى عليه السلام فرعون كان في موسى عليه السلام سلم مسلم عاشوراء السنة طوف عاشوراء  
للشيخ سيد اه اذا دايرقوا في عاشوراء الله الله عز وجل - 00:30:51

الله عز وجل بدا الله عز وجل ويا اسأل الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان  
لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:32:10

اشهد ان محمدا عبده ورسوله الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجید. اللهم  
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت - 00:33:15

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به  
جنتك ومن حينما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. اللهم اجعل ثأرنا  
على من ظلم - 00:33:27

وانصرنا على من عادانا. اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. اللهم اجعل جنة  
دارنا واقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم -  
00:33:47

لامة نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم انصر  
مستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يجزئونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك  
نعم المولى - 00:34:07

ونعم النصير. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضاانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية. اللهم اجمع لهم  
ولذويهم بين الاجر العافية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب  
مجيب الدعوات. امين امين - 00:34:27

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله كمشكالها مصباح -  
00:34:47